

البنية التركيبية للبروتينات وبعض الخواص الفيزيوكيميائية للأعسال وحيدة المصدر

سيف الدين عبد الرحمن محمد

المركز القومي للبحوث - مصر

أجريت هذه الدراسة على خمسة عشر عينة من أنواع العسل السودانية والتي تمثل أهم مصادر عسل النحل الرئيسية وهي عسل السدر والسنط والطلع وزهرة الشمس والنيلم. وتهدف الدراسة الى ايجاد معيار كيميائي لتمييز الأعسال وحيدة المصدر عن بعضها. تم تحليل هذه العينات لدراسة الخواص الطبيعية والكيمائية بالتركيز على البنية التركيبية للبروتينات. تم استخدام جهاز الفصل الكهربائي (الألكتروفوريسيس) لمعرفة البنية التركيبية للبروتينات لكل نوع من أنواع العسل الخمسة وبيان علاقة الأنواع ببعضها. تم فصل أثني عشر مركبا من كل أصناف العسل محل الدراسة. تتشابه الأنواع الخمسة من الأعسال في أربعة مركبات بروتينية، كانت أوزانها الجزيئية، ١٠٤، ٦٠، ٣، ٤٥، ٦، ٦٠، ٣، ١٤، ٠، ٩٢ كيلو دالتون. عسل السدر وعسل النيلم تميزا عن بقية الأنواع الأخرى بالمركب البروتيني ذو الوزن الجزيئي ٦٤ كيلو دالتون للنيلم. أيضاً أوضحت دراسة مدى تقارب الأنواع من بعضها بناءً على البنية التركيبية للبروتين الجزيئي ٦٤، ١ كيلو دالتون للنيلم. حيث وجد أن عسل الطلع يتتشابه بصورة كبيرة ($J = 0,3$) مع عسل زهرة الشمس. تمت دراسة بعض الخواص الفيزيوكيميائية لأنواع العسل المختلفة. تتراوح ألوان الأنواع المختلفة من العسل بين اللون الفاتح واللون الغامق حسب مقاييس اللون (lovibond). كما أثبتت الدراسة أن أعلى محتوى رطوبة (٢٠٪) كان في عسل السنط بينما عسل الطلع يحتوى على أعلى نسبة سكر (٨١٪). ووجد أن عسل النيلم يختلف معنوياً ($p \leq 0,05$) في التوصيل الكهربائي (٤٥ ميكروسيمن/سم) عن بقية الأعسال الأخرى إلى الدرجة التي يمكن بها تمييز عسل النيلم عن بقية الأعسال الأخرى بناءً على هذه الخاصية.

